

(٣) الدرس الثالث - التعليق على القوي المتين في شرح الأربعين

محمد هشام طاهري

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد ابتدئ النووي رحمه الله حديثه الأربعين بحديث انما الاعمال بالنيات لان ابتداء الصلاح من وين؟ من قل ثم اراد رحمه الله ان يتبه ما هي هذه الاعمال التي يحتاج فيها الانسان الى النية - 00:00:00 اتى بحديث جبريل الذي فيه ذكر الاسلام والايمان والاحسان ثم اراد ان يبيّن ان الاشياء في الاسلام مبانيه الخمس وحتى لا يصبح القلب معتمدا على العمل اتى بحديث ابن مسعود ان احدكم يجمع خلقه - 00:00:28

في بطن امه اربعين يوما نطفة ان الاعمال هذه لابد فيها من اتباع الشرع فذكر حديث من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه منه فهو رد ثم همش رحمه الله تعالى او سدس بحديث ان الحال بين وان الحرام بين - 00:00:54

وهذا الحديث اصل عظيم في التعامل مع الاحكام الشرعية. ولذلك اورده المصنف رحمه الله كما ان حديث الذي بعده الدين النصيحة اصل عظيم في التعامل مع الخلق كما ان الحديث الثامن اصل عظيم في التعامل مع المشركين والكافر المحاربين - 00:01:23 قد وقفنا عند الحديث السادس وعلى بركة الله نبدأ نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما انك انت - 00:01:52

قال الحافظ النووي رحمه الله تعالى في الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان بن بشير رضي الله عنهم انه قال رسول الله ابن بشير صاحب صغير هو وابوه من الصحابة رضوان الله تعالى عليهما - 00:02:09

وهو صاحب القصة الذي فيه انه قال ان ابي نحل نحلة لي يعني اعطاني هدية. وكانت امي ذات حظوة وكانت امي ذات حظوة عنده فقالت لا ارضي حتى تشهد على هذه العطية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:29

يقول فاخذ بيدي واتيني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نحلت ابني هذا اليومان؟ النعمان. اني نحلت ابني هذا نحلته واني اريدك ان تشهد عليها قال وكل بنيك قد اعطيت؟ قال لا. قال اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على سوء. هذا هو النعمان - 00:02:56

المشير رضي الله عنهم نعم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الحال بين وان وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس من اتقى الشبهات فقد استبراً لدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات - 00:03:25

وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرجع فيه الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد اذا صحت صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم. قوله ان قال - 00:03:45

حفظه الله تعالى قوله ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس في في تقسيم الاشياء الى ثلاثة اقسام. بري بين بمعنى واضح جلي ظاهر - 00:04:05

ومنه المبين اي الامر الواضح والمبين اي الدليل الموضح. عندنا القرآن الكريم موصوف ومن المبين مبين بمعنى موضح والبين الواضح. والمبين المبين الذي يوضح مبهم والمجمل فالقرآن مبين ومبين ومبين - 00:04:25

وهو في نفسه واضح لكن هذا كله نسبي. فهنا قال صلى الله عليه وسلم ان الحال بين اي حله واضح حله الشرعي واضح اما من جهة ظهور دلالته واما من جهة ظهور دليله - 00:04:58

واما من جهةهما معا احيانا يكون الشيء واضح من جهة دليله الاصلة فيه كثيرة حصل بها التواتر والاجماع لو قال قائل ما حكم الزواج ببنت البنت؟ لقال لك الصغير قبل الكبير محرم - 00:05:24

هذا امر بين لكن بيانه من جهة ظهور حكمه لا من جهة نفسه لو قلنا له ما الدليل على تحريمته؟ لربما ما استطعنا يستذكر الدليل ووجه الدلالة فالشيء هنا لما قال ان الحال بين اي حله ظاهرا. اما من جهة دليله - 00:05:56

دليله واضح يعرفه الصغير والكبير. واما من جهة دلالته فيعرف الصغير والكبير حكم واما من جهتيهما معا. نعم قال حفظه الله تعالى فيه تقسيم الاشياء الى ثلاثة اقسام. الاول الحال البين كالجبوب والثمار وبهيمة الانعام. اذا لم تصل - 00:06:23

الانسان بطريق حرام هذا بالنسبة لي بالنسبة للمطعومات بالنسبة للمطعومات والحديث اعم من المطعومات الحديث اعم من المطعومات. الحال بين سواء كان في المطعوم او في المشروب او في بوسي - 00:06:50

او في البيع والشراء ايا كان. الحال بين ذكر له شيخنا امثلة كالجبوب والثمار وبهيمة الانعام اذا لم تصل الانسان الحرم لو سألت الصغير قبل الكبير يقول لك الخروف حلال. واضح عند الناس. لكن لو قلنا له - 00:07:14

ما دليله؟ ربما جهل دليله. فانا هو حال بين ظاهر من جهة حكمه وان لم يكن مبينا واضح من جهة دليله. لو قلنا لانسان ما ما كون الفواكه مباحا. يقول هذا الاصل في الاشياء الاباحية. فالدليل الظاهر - 00:07:40

ما الحكم؟ نعم. الثاني الحرام البين كشرب الخمر واكل الميّة ونکاح ذوات المحارم. وهذا يعلمها اصله العام يعني لا لا يتميز فيه العالم عن العامي ان الامور المحمرة تحريما قطعيا يجب ان يدركه الصغير والكبير - 00:08:10

وهذه الامور المحمرة امور محمرة بدلاله الشرع والعقل عند اهل السنة والجماعة فالشرع يدرك قبح الشرك. والشرع يدرك الميّة ومضار للخمر والشرع يدرك حسن الصدق وحسن العفاف نعم. الثالث المشتبهات المتتردة بين الحل والحرمة - 00:08:40

الى من الحال البين ولا من الحرام البين وهذا لا يعلمها كثير من الناس ويعلمها بعضهم. المشتبهات المتتردة بين الحل والحرمة اما اكتبو هذه اما بسبب خفاء دليله اما بسبب خفاء دليله. فمثلا لو قال لنا قائل ما حكم - 00:09:19

اكل الضفدع كثير من الناس لا يعرف هل يرجع الان في الحكم على ضفدع الى الاصل وهو الاصل في الاشياء الاباحية قد يرجع الى هذا ويغيب عن ذهنه الدليل الخاص حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم او نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - 00:09:49

قتل الضفدة والاصل انه ما دام قد نهى عن قتلها فلا يمكن اكله اذا هذا يكون امرا مشتبها من جهة عدم ظهور دليلا. لا يعرفه الا خواص العلماء الامر الثاني او المشتبه الثاني طبعا تقول مشتبه اسم فاعل اي هو - 00:10:19

مشتبه بغيره او مشتبه يعني الناس يشتبهون فيه او مشتبه يجوز جاء في صحيح البخاري قال وبينهما امور بفات امور بدون تاء مشتبهه. جائز فيها النوع الثاني المشتبه من جهة عدم ظهور دلالته - 00:10:51

من جهة عدم ظهور دلالته. لو قال قائل هل يجوز للمعتدة ان تأكل شيئا مزعفرا شرابا او شايا او طعاما او لا يجوز فالدليل الذي دل على امتناع ترفيتها بالزعفران غير ظاهر. فحينئذ يشتبه الامر - 00:11:27

بين كونه على الاصل وهو الاباحة وبين كونه على المعتدة منع الترفة على المعتدة فحينئذ يتعدد فهذا تردد من جهة ايش؟ من جهة من؟ الدلال. من جهة الدلال. نعم - 00:11:57

من جهة الدلال لا من جهة الدليل. وقد يكون معا مثل ما ذكرنا في استخدام الزعفران من جهة الدلال هذا هو التقسيم الشرعي. الشرع

قسم الامور الى ثلاثة اشياء. حال بين - 00:12:19

وحرام بين وامور مشتبهه وهكذا حتى التقسيم العقلي موافق للتقسيم الشرعي فان العقل يقطع بقبح الكذب ويقطع بحسن الصدق.

وهناك امور العقل متترد بين كونه قبيحا او حسنا فالشرع جاء بما يوافق العقل فالامور المشتبهه قد تكون من جهة ورود - 00:12:39

الدليل من الناحية الشرعية او من جهة الدلاله غير نصي او من جهتهم معا او لكونه هذى مسألة او لكونه مشتبها لانه دائر بين الناسخ والمنسوخ فلم يظهر هل هو ناسخ او منسوخ وهذا يرجع الى جهة الدلاله. فافراده لا يحسن. نعم. قوله - 00:13:17

الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات نقلت الحرام تراعي يرى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك فيما الا وان حمى الله محارمه. هذا يرجع الى القسم التاجر والمشتبهات. هذا اسمه اشاره الى هذا - 00:13:49

جملة وبينهما امور مشتبهه. الى هذا الكلام. نعم فيتجنبها الانسان وفي ذلك السلامه لدينه فيما بينه وبين الله. والسلامه لعرضه فيما

بينه وبين الناس فلا يكون لهم سبيل الى النيل من عرظه بسبب ذلك. اذا تشاهدت الوقوع في المشتبهات قد يجره ذلك الى الوقوع في المحرمات - 00:14:09

واضحت وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لذلك المثل بالراغي يرى حول الحمى فانه اذا كان بعيدا من الحمى سلم من وقوع مشيته في الحمى اذا كان قريبا منه او شك ان تقع مشيته فيه وهو لا يشك. اذا القرب من - 00:14:35

جهاد يسبب ايها الاخوة ثلاثة اشياء. اولا يسبب عدم السلام في العرض واعظمها الديانة والدين. فان من يدخل في المشتبهات يعرض عرظه للحديث. فيتكلم الناس فيه والامر الثاني ان الدخول ان القرب من المشتبهات سبب للوقوف - 00:14:55

وقوع في المحرمات والامر الثالث ان ارتكاب المشتبهات ارتكابها وليس قريبا. ان ارتكاب المشتبهات يؤدي بالانسان الى ارتكاب المحظورات المحرمات ومن هنا فان الشريعة جاءت فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه - 00:15:35

دع ما يليق بك الى ما لا يريبك. نعم. قوله الاول في الجسد مضغة. بدأ يأتي بالطريق والمراد بالحمى. يا سلام. والمراد بالحمى ما يحميه الملوك وغيره من الاراضي المقصبة. ويعنون غيرهم من - 00:16:07

بها فالذى يرعى حولها يوشك ان يقع فيها ويعرض نفسه للعقوبة. وحين الله عز وجل المحارم التي حرمها. فيجب على المرء الابتعاد عنها وعليه ان يتبع عن المشتبهات التي قد تؤدي اليها. هنا بالنسبة للتشبيه - 00:16:27

ايه؟ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم شبه المشتبهات بالحمى لأن المشتبهات هي اسوار وحدود اذا جاوزها الانسان وقع في المحرم. ولهذا ينبغي للانسان تركها كما ان الامور المندوبة الاتيان بها خير للانسان لانه ادعى للمحافظة على - 00:16:47

الفرض فالبعد عن المشتبهات اولى للانسان لانه ازجر له من ان يقع في المحرم. نعم قوله الاول في الجسد مضغة اذا صحت صلح الجسد كله اذا فسد فسد الجسد كله الا وهي القلب. المضغة - 00:17:23

القطعة من اللحم على قدر ما يمضغه الاكل. وفي هذا بيان عظم شأن القلب في الجسد وانه ملك الاعضاء. وانها تصلح وتفسد بفسادك. الحديث ظبطه بالبناء للمعلوم. اذا صحت يعني القلب - 00:17:46

لانه سبق ذكره اعادته اعادته لا داعية. الا وان في الجسد مضغة هذا هو القلب لانه سيأتي ذكره بالصلة اذا صحت يعني المضغة اذا هو مذكور صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. اذا مبني للمعلوم لان فاعله يعني وان لم يسمى لكنه - 00:18:06

مذكور فلا يبني الفعل للمجهول في هذا الحديث دالة على عظم القلب. وليس المقصود بالقلب هو ما يظن بعض الناس مجرد العضو الذي يضخ الدم القلب قد يطلق في الشرع ويراد به التقلب وهو التعقل - 00:18:37

والعقل اسم لشيئين معا انتبهوا العقل اسم لشيئين معا. العقل بمعنى الدماغ فهذا موجود في الرأس. والعقل بمعنى التعقل بمعنى التفكير بمعنى التدبر بمعنى التأمل بمعنى التذكر فهذا محله - 00:19:08

القلب. اذا من المفكر؟ المدبر الامر الناهي هو القلب هذا تعلق القلب عمله. فان قال قائل انا نرى اليوم للناس عمليات قلبية. في غيرون القلب ويضعون فيه قلبا اخر. فهل - 00:19:43

بدنه او يصلح او انه يبقى كما كان. اما انا فلا اعلم جوابا يقينيا على هذا ولكن الذي اعلمه ان المؤاخذة لما كانت على التعقل موجود بوجود التفكير والتأمل فحينئذ تغيير ما به التفكير والتأمل - 00:20:12

لا يؤثر في الحكم اذن القلب هو الذي يفكر ويتذكر ويتدبر ويتعلم ممكنا. كيف يكون له علاقة مع العقل الذي والدماغ لا نعلم لذلك الله عز وجل قال لهم قلوب ها لا يعقلون بها. لا يفقهون. اذا القلوب - 00:20:42

هي التي تفقه لعملية التفقة. العمل بما دامت الالة موجودة فالتعقل موجود. ومن هنا لابد ان تدرك ان هذا التعقل هو ملك الانسان. وقد نجد انسان دماغه ميت وقلبه يعمل ومع ذلك هو حي. وتجد انسان دماغه معطل يسمى مجنونا وهو حي - 00:21:11

ولكن لا تجد انسانا بدون قلب حيا. فهذا دليل على ان القلب ملك الاعضاء. اذا فقدت الاعضاء كلها خلاص الدماغ اذا توقف لا يلزم ان الانسان يموت يبقى يتنفس تنفسا اصطناعيا ايا كان. لكن اذا فقد القلب خلاص يقول الاطباء مات فلان ما علة - 00:21:41

وفاته يقولون توقف القلب عن العمل. توقف الملكة. نعم قال النووي قوله صلى الله عليه وسلم فمن وقع في الشبهات وقع في الحرام

يتحمل امرئاً احدهما ان يقع الحرامي يظن انه ليس بحرام. والثاني ان يكون المعنى قد قارب ان يقع في الحرام وكما قال المعاشي
بريد الكفر - 00:22:12

لان النفس اذا وقعت في المخالفه تدرجت من مفسدة الى اخرى اكبر منها. قيل واليه الاشارة بقوله تعالى ويقتلون الانبياء بغير حق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتقدون. نريد انهم تدرجوا بالمعاصي يا قتل الانبياء. وفي الحديث لعن الله السارقة - 00:22:40
يسرق البيضة فتقطع يده يسرق الجبل فتقطع يده. عيب يسرق يسرق احسنت وفي الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الجبل فتقطع يده اي يتدرج من البيضة والجبل الى السرقة. هذان وجهان ظاهران. فمن وقع في الشبهات وقع في الحرام
- 00:23:00

اما وقع في الحرام لكونه يظنه حلالاً واما وقع في الحرام لانه تدرج لذلك لا تستصغر الذنب اذا اذنبت لا تستصغر تب الى الله عز
وجل. الانك اذا اذنبت اذنبت اليوم واستصغرته تأتي باختها - 00:23:31

تجر التي بعدها حتى تتراءكم عليك الذنوب فلا تستطيع التخلص منها لذلك كل ما اذنبت جدد توبتك نعم. النعمان ابن بشير رضي الله
عنهم من صغار الصحابة. وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:23:56

عليه وسلم عمره ثمان سنوات. وقد قال في رواية هذا في روايته هذا الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
يدل على صحة تحمل الصغير المميز وان ما تحمله في حال صغره واداه في حال كبره وهو مقبول ومثله - 00:24:13
اذا تحمل في حال كفره وادى في حال اسلامه. وهذا عليه جماهير المحدثين وقولهم حجة على قول من سواهم نعم وقد بوب عليه
البخاري في كتاب العلم. قال باب تحمل الصغير الحديث نعم - 00:24:33

اما يستفاد من الاحاديث الاولى بيان تقسيم الاشياء في الشريعة الى حلال بين وحرام بين ومشتبه متعدد بينهما الثاني ان المشتبه لا
يعلمه كثير من الناس. وان بعضهم يعلم حكمه بدليله. اذ دلنا هذا هذه الفائدة - 00:24:56

على ان المشتبه هنا هو مشتبه نسبي المشتبه مشتبه نسبي يعني لا يعلمن كثيراً من الناس معناه في ناس يعلمون انه حلال او او حرام
نعم الثالثة ترك ابيان المشتبه حتى يعلى ويحله. الرابعة ضرب الامثال تقليل المعاني المعنوية لتشبيهه - 00:25:16
الحسية نعم الخامسة ان الانسان اذا وقع في الامور المشتبهه هان عليه ان يقع في الامور الواضحة. السادس بيان رضا من شأن القلب
وان الاعضاء تابعة له تصلح بصلاحه وتفسد بفساده. السابعة ان فساد الظاهر دليل على فساد - 00:25:43
الباطل فساد الظاهر دليل على فساد الباطن ما يجي انسان يقول قلبي أبيض هو ما يصلني ولا يصوم كذاب. لو كان قلبه
أبيض لصومه وصلني. فساد الظاهر دليل على فساد الباطل - 00:26:03

اقم وطهارة الباطن لازمه طهارة الظاهر ونقاوة الباطن مؤد الى نقاوة الظاهر فبين العمل الظاهري والعمل القلبي تلازم وكما قيل كل
اناء بما فيه ينضح. نعم. الثامنة ان في ابقاء الشبهات محافظة الانسان على - 00:26:23
من النقص وعرضه من العين والثلج. اه نرجع الى مفردات الحديث قول النبي صلى الله عليه فقد استبراً لدينه الاجتراء معناه الظهور
والنقاء. استبراً لدينه اي انه طلب الطهر والنقاة لدينه وعرضه - 00:26:51

فمن طلب النقاوة والطهارة للدين ترك المشتبهات. وابتعد عن المشتبهات محافظة على دينه وعرضه وقوله في الحديث كالراعي
يرعاه حول الحمى. الراعي المقصود به الذي يرعى الاغنام او الابل او الخيول او البقر. فإنه لا يقرب من الاماكن الخطيرة التي هي -
00:27:11

حال للملوك والامراء لانه يخشى انه في حال غفلة منه ان هذه الانعام تدخل الى هذه الحمى قال يرى حول الحمى الحمى المقصود بها
الاراضي محمية يسمونها في عصرنا اليوم المحفيات. محمية فلان ومحمية الطبيعية محمية الزراعية - 00:27:45
المحمية محمية الثروة السمكية هذى تسمى الحمى. قال يوشك ان يرتع في الرتع ما معنى الركع عبد الله الرفع معناه الرعي. يوشك ان
يرتع فيه يعني ان يرعى في ان يقع في - 00:28:15
ثم قال صلى الله عليه وسلم الا وان حمى الله محارمه. فالمحارم المقصود بها المحرامات. المحaram المحرمات وهذه المحارم على

درجات. منها ما هو محرم لنفسه. كالشرك والكذب والخيانة ونحو ذلك من الامور المحرمة. ومن المحارم - [00:28:35](#)
ما هو محرم لكونه سببا الى مفاسد. لكونه سببا الى مفاسد فالشارع حرم شرب الخمر لانه يذهب العقل وقوله صلى الله عليه وسلم
 [مضفة المضفة القطعة من اللحم. وشبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:05](#)

قلبه بقطعة من اللحم لانه لحم. وفيه خلاف بين الفقهاء هل اذا اكل الانسان قلب الجمل او كبد الجمل هل يتوضأ ولا يتوضأ؟ فمن قال انه لحم؟ قال يتوضأ وهو الصواب لانه مضفة يعني من البدن بنص الحديث الا وان في الجسد ايش؟ مضغ - [00:29:33](#)
سماها النبي صلى الله عليه وسلم قطعة ثم قال صلى الله عليه وسلم الا وهي القلب نعم انتهى مفردات الحديث ننتقل للحديث السابق اليوم يخلص ناخذكم شوي ما عندكم شي بعد العشا - [00:30:03](#)

نعرضكم عن الاثنين يا ماما. نعم. قال الوالد رحمة الله تعالى الحديث السابع عن أبي رقية تميم بن أوس الدائري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الدين النصيحة. قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم - [00:30:21](#)

قال الشاعر حفظه الله تعالى قوله الدين النصيحة ابو رقية كنية لتميم ابن اوس الدائري رضي الله تعالى عنه وكان نصرانيا فاسلم. وحسن اسلامه. وهو عربي من عرب الذين تنصروا من الاعراب الذين تنصروا وقد تنصر - [00:30:41](#)
كثير من العرب لا سيما الموجودين في شمال الجزيرة وفي جنوبها لكونهم احتكوا بالنصاري وكان النصارى خيرا من دين المشركين في ذاك الزمن نعم قوله الدين النصيحة هذه كلمة جامعة تدل على اهمية النصيحة في الدين. وانها اساسه وعباده. ويدخل تحتها - [00:31:11](#)

في حديث جبريل من تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان والاحسان. وانه سمي بذلك دينا وقال هذا جبريل اتاكم يعلمون ويشبهون هذا او يشبهون هذه الجملة قوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. وذلك لانه الركن الاعظم في الحج الذي يفوت - [00:31:39](#)

حجوا بفواكه الحديث قال الدين النصيحة ويدخل ضمن الدين مبني الاسلام مبني الايمان امور الاحسان وما سوى ذلك من الامور التي شرعها الله تبارك وتعالى على هذا كيف يكون مبني الاسلام النصيحة - [00:31:59](#)
يعني حصل لان الدين هو عبارة عما يخلاصه الانسان. سواء لله تبارك وتعالى تعبدا ورقه او يخلاص فيه الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. او يأمر الناس بالاخلاص فيه. فصار الدين كله نصيحة. من حيث ادائه - [00:32:21](#)
تخلص فيه لان النصيحة معناها في اللغة نصحت العسل اي خلصته من شوائبها. فمعنى النصيحة الاخلاص وابداء الكلام بطريقة خالصة بعيدة عن الشوائب. فالدين النصيحة يعني تخلصه من شوائبها. لله عز وجل تعبدا ورقا. وللنبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:55](#)

تم اتباعا لعامة الخلق وآئتهم ارشادا وتوجيهها تأمرهم بالاخلاص في الدين. تأمرهم بمتابعة الدين. نعم. جاءت المستخرجة بعونا ان النبي صلى الله عليه وسلم كرر هذه الجملة الدين النصيحة ثلاثة وهي في صحيح مسلم بدون تكرار ولما سمع الصحابة - [00:33:25](#)
العناية والاهتمام بالنصيحة وانها بهذه المنزلة العظيمة قالوا من يا رسول الله؟ فاجابه بالخمس المذكورة في الحديث وقد جاء عن جماعة من اهل العلم تفسير هذه الخمس. ومن او من احسن ذلك ما جاء عن ابي عمرو ابن الصلاح. في كتابه صيانة صحيح مسلم من الاخال والغرض - [00:33:55](#)

وحمايته من الاسقاط والسفق قال قال رحمه رسالة لطيفة وينبغي اه طلاب العلم قبل ان يقرأوا هذه الرسالة صيانة صحيح مسلم من الاخال والغلط وحمايته من الاسقاط والسفق للحافظ ابي عمرو ابن الصلاح رحمة الله الشهير زوري وهو كردي - [00:34:15](#)

الاصل نعم من ائمة الحديث نعم ايش قال؟ قال رحمة الله والنصيحة كلمة جامعة يتضمن قيام الناصح المنصي له بوجوه الخير اراده وفعلا. فالنصيحة لله تبارك وتعالى توقيده ووصفه تأتي الكمال والجلال جنبك وتزييه عما يضادها ويخالفها وتجنب معاصيه والقيام

00:34:45 بطاعته. والقيام -

ومهابه بوصف الاخلاص والحب والحب فيه والبغض فيه والجهاد من كفر به تعالى وما طهى ذلك دعاء الى ذلك والحت عليه.
00:35:15 والنصيحة قوله ووصفه جل وعلا بصفات الكمال والجلال جمع. اي جمع -

قلبي على ذلك جمع القلب على التوحيد لله سبحانه وتعالي فعلاً وتوحيد الله عز وجل اعتقاداً لا. والنصيحة لكتابه الایمان به وتعظيمه وتنزيله وتلاوته حق وتلاوته والوقوف مع اوامره ونواهيه. وتفهم علومه وامثاله وتدبر اياته والدعاء اليه. وذب التحريف الغالبي
00:35:35 وطاعة -

الملحدين عنهم. والنصيحة لرسوله صلى الله عليه وسلم قريب من ذلك. الایمان به وبما جاء به وتوقيه والتمسك بطاعته واحياء
00:36:05 سنته واستشارة كذا وفيما نقله عنه من رجب استشارة علوم انتشار علومها ونشرها -

ومعاداة من عادها ومعاداه وعادها وموالاة من الاوه والاها والتخلق بالاخلاقه. والتأدب بادابه ومحبة الله وصحابته ونحو ذلك. تأملوا
معي ان النصيحة لله افراد الدين له جل وعلا النصيحة لكتابه افراد اخذ الدالة منه لا من غيره. النصيحة لرسول الله صلى الله عليه
00:36:25 وسلم افراده بالمتتابع -

فرجع الدين كله الى النصيحة نعم والنصيحة لائمة المسلمين اي لخلفائهم وقادتهم معاونتهم على الحق وطاعتهم فيه وتبنيهم برزق
00:36:55 ولطف ومحانة الخروج عليهم والدعاء لهم بالتوفيق. وحث الاغيار على ذلك والنصيحة لامة المسلمين -

هم ها هنا من عدا اولي الامر منهم ارشادهم الى مصالحهم وتعليمهم امور دينهم ودنياهم وستر عوراتهم وسدوا صلاتهم ونصرتهم
00:37:20 على اعدائهم الذين الذب عنهم ومحانة الغش والحسد لهم وان يحب لهم ما يحب -

لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه وما شابه ذلك. قوله هنا وحث الاغيار على ذلك اي حث الاخرين على هذا الامر حث الاخرين على
00:37:40 هذا الامر. نعم، مما يستفاد من الحديث. الاولى بيان -

من شأن النصيحة وعظيم منزلتها من الدين. ان النصيحة تساوي كلمة الدين. اخلاصاً ودلالة واتباعاً وايصالاً للخير وايصالاً الخير
00:38:00 للغير. الثانية بيان لمن تكون النصيحة. بيان بيان نعم. بيان لمن تكون النصيحة وكيف تكون -

كيف تكون لله اخلاصاً؟ بالقرآن دلالة وللرسول صلى الله عليه وسلم اتباعاً غير بذلك وتعلماً وارشاداً. نعم. الثالثة الحث على النصيحة
في الخامس المذكورة في الحديث الرابع حرص الصحابة على معرفة بنور الدين وذلك بسؤالهم لمن تكون النصيحة؟ الخامسة ان
00:38:30 الدين يطلق على العمل -

لكونه سمي النصيحة دينا. الدين يطلق على العمل بل العمل هو الدين. لا دين الا بعمل. لا دين الا بعمل. وان رغمت انوف
00:39:00 المرجية. والجهمية لا دين الا -

لا بعمل فعمل القلب من الدين وعمل البدن من الدين. واعمال اللسان من الدين فلا يمكن وجود ايمان بلا عمل. الایمان مبناه على العمل
00:39:20 عمل القلب عمل اللسان ولكن هذه الاعمال متفاوتة منها ما هو اصول في الدين والایمان -

ومنها ما هو من واجبات هذا الایمان ومنها ما هو من كمالات هذا الایمان. نعم قال الوالد رحمه الله تعالى الحديث الثاني عن ابن عمر
00:39:51 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال -

أمرت ان اقاتل الناس حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. فإذا فعلوا ذلك عصموا مني
دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري ومسلم. قال الشالخ حفظه الله قوله امرت الامر لرسول الله
00:40:11

صلى الله عليه وسلم هو الله لا امر له غيره. اذا قال الصحابي امرنا بهذا او نهينا عن هذا فالامر لهم رسول الله صلى الله عليه
00:40:31 وسلم. قوله لما قال حفظه الله لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم -

ابو بكر رضي الله عنه وارتدى من التزم العرب وامتنع من امتنع من دفع من دفع الزكاة عزم ابو بكر رضي الله عنهم عن قتالهم بناء على
انه من حق الشهادتين اداء الزكاة. ولم يكن عنده الحديث باضافة الصلاة والزكاة والشهادتين. كما في -
00:40:51

الحاديـث فـناظـرـه عـمـر فـي ذـلـكـ. وجـاءـتـ المـنـاظـرـةـ بـيـنـهـماـ فـيـ حـدـيـثـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ قـالـ لـمـاـ تـوـفـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـبـوـ بـكـرـ بـعـدـ وـكـنـرـ مـنـ كـفـرـ مـنـ الـعـرـبـ. قـالـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ لـأـبـيـ بـكـرـ كـيـفـ تـقـاتـلـ النـاسـ؟ـ وـقـدـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:41:11

حتـىـ يـقـولـ لـاـ اللـهـ إـلـاـ اللـهـ وـمـنـ قـالـ لـاـ اللـهـ إـلـاـ اللـهـ فـقـدـ عـصـمـ مـنـيـ مـالـهـ وـنـفـسـهـ إـلـاـ بـحـقـهـ وـحـسـابـهـمـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ. فـقـالـ أـبـوـ بـكـرـ وـالـلـهـ لـاقـاتـلـنـ مـنـ فـارـقـ بـيـنـ الـصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ فـاـنـ الـزـكـاـةـ حـقـ الـمـالـ وـالـلـهـ لـوـ مـنـعـونـيـ عـقـالـاـ كـانـواـ يـؤـدـونـهـ إـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:41:31

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـقـاتـلـتـهـمـ عـلـىـ مـنـعـهـ. فـقـالـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ فـوـالـلـهـ مـاـ هـوـ إـلـاـ رـأـيـتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـدـ شـرـحـ صـدـرـ أـبـيـ بـكـرـ لـلـقـاتـلـ عـرـفـتـ اـنـهـ الـحـقـ؟ـ اـنـظـرـ لـلـهـ لـهـ رـحـمـهـ اللـهـ وـرـضـيـ عـنـهـ وـهـوـ مـشـهـودـ لـهـ بـالـجـنـةـ وـالـعـلـمـ وـالـخـيـرـ وـالـلـهـ - 00:41:51

لـوـ تـرـكـ نـقـصـ الـدـيـنـ مـنـ اـوـلـ يـوـمـ لـمـ وـصـلـ يـهـمـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ اـنـهـ قـالـ وـيـنـقـصـ الـدـيـنـ وـاـنـاـ حـيـ؟ـ اللـهـ!ـ غـيـرـةـ عـظـيـمـةـ. لـاـنـهـ اـذـ تـرـكـ الـزـكـاـةـ نـقـصـ ذـهـبـ اـحـدـ اـرـكـاـنـهـ - 00:42:11

ثـمـ لـاـ يـسـتـبـعـدـ اـنـ يـأـتـيـ اـنـسـانـ وـيـقـولـ سـأـتـرـكـ الصـومـ. وـهـكـذـاـ فـرـفـضـ رـفـضـاـ تـامـاـ. وـهـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ دـلـالـةـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ عـلـىـ اـنـ مـنـ اـمـتـلـاـعـ الـزـكـاـةـ فـاـنـهـ يـقـاتـلـ وـاـنـ اـدـعـيـ الـاسـلـامـ - 00:42:31

وـلـكـنـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ هـلـ يـقـاتـلـ رـدـةـ؟ـ اوـ يـقـاتـلـ وـهـوـ مـسـلـمـ. هـذـاـ يـنـظـرـ لـمـاـ الـزـكـاـةـ اـنـ مـنـعـ الـزـكـاـةـ بـخـلـاـ فـهـذـاـ لـيـسـ بـرـدـةـ وـلـكـنـهـ يـقـالـ. وـاـنـ مـنـعـ الـزـكـاـةـ جـحـودـاـ كـحـالـ مـانـعـ الـزـكـاـةـ اـبـاـنـ خـلـافـةـ الصـدـيقـ فـهـؤـلـاءـ يـقـاتـلـوـنـ رـدـةـ فـتـسـبـيـ اـمـوـالـهـ - 00:42:51

كـمـاـ فـعـلـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـمـشـهـدـ مـنـ الصـحـابـةـ فـكـانـ اـجـمـاعـاـ. وـاـمـاـ مـنـ زـعـمـ اـنـ اـبـاـ بـكـرـ الـذـيـ اـتـىـ بـقـاتـلـ الـمـرـتـدـيـنـ وـاـنـ هـذـاـ لـيـسـ مـنـ دـيـنـ اللـهـ فـهـذـاـ مـنـ سـفـهـهـ وـهـوـ عـلـىـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـفـانـ - 00:43:23

هـمـ الـذـيـنـ روـوـاـ مـنـ بـدـلـ دـيـنـهـ فـاـقـتـلـوـهـ. نـعـمـ. قـالـ الـحـاـفـظـ فـيـ الـفـتـحـ وـقـدـ سـمـعـ قـوـمـاـ صـحـتـهـمـ بـاـنـ الـحـدـيـثـ لـوـ كـانـ عـنـدـ اـبـاـ اـبـاهـ يـنـازـعـ اـبـاـ بـكـرـ فـيـ قـتـالـ مـانـعـ الـزـكـاـةـ. وـلـوـ كـانـوـنـهـ لـمـاـ كـانـ اـبـوـ بـكـرـ يـقـرـعـ عمرـ عـلـىـ الـاـسـتـدـالـلـ بـقـوـلـهـ - 00:43:43

عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـمـرـتـ اـنـ اـقـاتـلـ النـاسـ حـتـىـ يـقـولـوـنـ لـاـ اللـهـ إـلـاـ اللـهـ. وـيـنـتـقـلـ عـنـ الـاـسـتـدـالـلـ بـهـذـاـ النـصـ اـلـىـ الـقـيـاسـ. اـذـ قـالـ لـاقـاتـلـنـ مـنـ فـرـقـ بـيـنـ الـصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ لـاـنـهـاـ قـرـيـنـتـهـاـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ. وـالـجـوابـ اـنـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـ قـوـلـ حـدـيـثـ مـذـكـورـ عـنـدـ اـبـنـ عـمـ اـنـ يـكـونـ اـسـتـحـضـرـهـ فـيـ تـلـكـ الـحـالـةـ. وـلـوـ كـانـ - 00:44:03

مـسـتـحـضـرـاـ لـهـ فـقـدـ يـحـتـمـلـ. اـذـ هـذـاـ الـوـجـهـ اـلـاـوـلـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـ كـوـنـ حـدـيـثـ مـذـكـورـ عـنـدـ اـبـنـ عـمـ اـنـ يـكـونـ اـسـتـحـضـرـهـ. هـذـاـ رـقـمـ وـاحـدـ وـلـوـ كـانـ هـذـاـ الـوـجـهـ ثـانـيـ وـلـوـ كـانـ مـسـتـحـضـرـاـ لـهـ وـلـوـ كـانـ مـسـتـحـضـرـاـ لـهـ فـقـدـ يـحـتـمـلـ الاـ يـكـونـ حـضـرـ الـمـنـاظـرـ المـذـكـورـةـ - 00:44:23

اـذـ هـذـاـ الـوـجـهـ ثـانـيـ وـالـوـجـهـ ثـالـثـ وـلـاـ يـمـتـنـعـ اـنـ يـكـونـ ذـكـرـهـ لـهـمـاـ بـعـدـ. هـذـاـ الـوـتـرـ ثـالـثـ. وـالـوـجـهـ رـابـعـ وـهـوـ مـنـ عـنـدـ اـنـ لـاـ يـسـتـبـعـدـ اـنـ يـكـونـ اـبـنـ عـمـ لـمـ يـكـنـ سـمـعـ حـدـيـثـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـهـوـ لـمـ - 00:44:43

يـقـلـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ وـاـنـمـاـ قـالـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـابـنـ عـمـ قـدـ اـخـذـ بـعـضـ الـاـحـادـيـثـ بـالـوـاسـطـةـ. نـعـمـ. وـلـاـ يـمـتـنـعـ اـنـ يـكـونـ ذـكـرـهـ لـهـ ماـ فـعـلـ. وـلـمـ يـسـتـدـلـ اـبـوـ بـكـرـ فـيـ - 00:45:03

لـتـعـلـمـانـ الـزـكـاـةـ بـالـقـيـاسـ فـقـطـ بـلـ اـخـذـهـ اـيـضاـ مـنـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ حـدـيـثـ ذـيـ رـوـاهـ اـلـاـ بـحـقـ الـاسـلـامـ. قـالـ اـبـوـ بـكـرـ وـالـزـكـاـةـ حـقـ الـاسـلـامـ وـلـمـ يـنـتـبـهـ اـبـنـ عـمـ بـالـحـدـيـثـ المـذـكـورـ بـلـ رـوـاهـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ اـيـضاـ بـزـيـادـةـ الـصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ فـيـهـ. كـمـاـ سـيـأـتـيـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـ الـزـكـاـةـ - 00:45:23

وـالـحـدـيـثـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ فـقـدـ جـاـوـزـ الـقـنـطـرـةـ. نـعـمـ. وـفـيـ الـقـصـةـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـ السـنـةـ قـدـ تـخـفـىـ عـلـىـ بـعـضـ اـكـابرـ الـصـحـابـةـ وـيـطـلـعـ عـلـىـ اـحـدـهـمـ وـلـهـذـاـ لـاـ يـلـنـتـفـتـ اـلـارـاءـ وـلـوـ قـوـيـتـ مـعـ وـجـوهـ السـنـةـ مـعـ وـجـودـ سـنـةـ تـخـالـفـهـاـ - 00:45:43

وـلـاـ يـقـالـ كـيـفـ خـفـيـ ذـاـ عـلـىـ فـلـانـ وـالـلـهـ الـمـوـفـقـ. اللـهـ اـكـبـرـ. اـذـ ثـبـتـ حـدـيـثـ لـاـ يـقـالـ. كـيـفـ؟ـ الـاـمـامـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ مـاـ قـالـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ. يـاـ اـخـيـ اـذـ كـانـ حـدـيـثـ خـفـيـ عـلـىـ كـبـارـ الـصـحـابـةـ. فـمـاـ مـانـعـ اـنـ يـخـفـيـ عـلـىـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ - 00:46:03

اـذـ صـحـ حـدـيـثـ لـيـسـ لـاـحـدـ حـجـةـ فـيـ تـرـكـ حـدـيـثـ وـالـذـهـابـ اـلـىـ قـوـلـ الـعـلـمـاءـ نـعـمـ قـالـ حـفـظـهـ اللـهـ يـسـتـنـتـنـىـ مـنـ عـمـومـ مـقـاتـلـةـ النـاسـ اوـ حـتـىـ الـاتـيـانـ بـمـاـ ذـكـرـ فـيـ حـدـيـثـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـدـفـعـوـاـ الـجـزـيـةـ لـدـلـالـةـ الـقـرـآنـ - 00:46:23

وغيرهم اذا دفع بدلالة السنة على الهاتف. كما في حديث بريدة ابن الحصيب الى الطويل في صحيح مسلم. وابوه كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امراً على جيش او سرية او صاحب في خاصته بتقوى الله. ومن معه من المسلمين خير الحديث. وملك ان يقاتل الناس - [00:46:43](#)

في الالف واللام في كلمة مقاتل الناس. هل هو عموم مطلق؟ او انه عام مرید به الخاص فمن قال انه عام مرید به الخاص وهم اهل الجزيرة فلا بد ان يقاتلهم لا يقبل منهم الجزية فلا يحتاج الى هذا الاستثناء - [00:47:03](#)

فيكون المعنى وملك ان يقاتل الناس من اهل الجزيرة لا ارضي منهم اما الاسلام واما القتال. فيكون الالف واللام لايُشَّها الخاص العام الذي اريد به الخصوص. ومن قال انه من العام من العام الذي هو - [00:47:23](#)

بحاجة الى التخصيص. ليس عاماً مخصوصاً ابداً هو لفظ عام. فمن قال انه لفظ عام فانه يخصبه بنصوص أخرى مثل قوله جل وعلا حتى يعطوا الجزية عن يد وهم فيقول فإذا كان المقاتل نصرانياً - [00:47:43](#)

فيجوز الا يقاتل اذا دفع الجزية. وهكذا يقول بعض العلماء انه يستثنى من ذلك من كان من الكفار بعيداً عن ديار الاسلام ولا قبل لاهل الاسلام بقتالهم فانهم لا يقاتلون. وإنما يدعون الى الاسلام. فمن رضي منهم فهذا خير ومن لم يرضي - [00:48:03](#)

وهذا امره الى نفسه نعم. يكفي للدخول في الاسلام الشهادتان هما اول واجب على المكلف. ولا التفات لاقوال المتكلمين الاحتفال بالاعتماد على امور اخرى كالنظر والقصد الى النظر. قال ابن دقيق العيد رحمة الله في شرح هذا الحديث وفيه دالة ظاهرة - [00:48:23](#)

لمذهب المحققين والجماهير من السلف والخلف ان الانسان اذا اعتقاد دين الاسلام اعتقاداً جازماً لا تردد فيه كفاه ذلك يجب عليه تعلم ادلة المتكلمين معرفة الله بها. بل نقول كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من العلماء المحققين - [00:48:43](#)

ان تعلم ادلة المتكلمين سبب للشك والوقوع في الوهن في الدين لا ينبغي للعلماء ولا لعامة يتعلمون ادلة المتكلمين فانها ادلة مؤدية الى الشبه بل نتعلم دين الله عز وجل من كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم، المقاتلة على منع - [00:49:03](#) زكاة تكون لمن امتنع منها وقاتل عليها. اما اذا لم يقاتل فانها تؤخذ منه قهراً. وهل تؤخذ منه من الزكاة فهل تؤخذ منه الزكاة فحسب او تؤخذ منه الزكاة وشطر ماله زجراً له. جاهزین - [00:49:33](#)

حديث قال من منع فان اخذوها وشطر ماله. هذا شطر عبارة عن ايش ما عقوبة زاجرة عقوبة زادرة. نعم. قول على الله اي ان من اظهر الاسلام واتى بالشهادتين فانه يعصم ماله ودمه. فان كان صادقاً ظاهراً وباطناً نفعه وذلك - [00:49:53](#)

عند الله وان كان الباطل خلاف الظاهر وكان اظهر ذلك نفاقاً فهو من اهل الدرك الاسفل من النار. وهنا سؤال لم يذكر النبي الكريم صلي الله عليه وسلم لا الصيام ولا الحج. ولا جاء صيامه الحج في اية سورة التوبة وهي من - [00:50:23](#)

الاخيرة التوبة من السور الاخيرة التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا زكاة فيه صيام فيه حج ما فيه لا صيام ولا فيه حج لم؟ قال العلماء لان الصوم - [00:50:43](#)

امر خفي. لا يمكن اظهاره. فلذلك لا يجوز المقاتلة عليه. واما الصلاة امر ظاهر ترى فلان يصلی وما يصلون والزكاةولي الامر يطلب الزكاة يقول عطني ايه انا بوجبه يقول ما اعطيك. الامر ظاهر ولا خفي؟ ظاهر. الامر ظاهر. فلذلك - [00:51:03](#)

امر بالقتال على الامر الظاهر دون الامر الخفي. واما الحج فلانه لم يشرع في العمر الا مرة واحدة. فلماذا نقاتل له؟ يقول لك يا اخي انا ما بحج. كيف الحين ما بحج؟ بحج بعد عشرين سنة. كيف تقاتل انت - [00:51:28](#)

واضح يا اخوان؟ هذا يراد بريده بعضهم ولا وجه له. الله ذكر الصلاة والزكاة لانهما من امور الظاهرة التي الامتناع عنها سيظهر. خلاف الصوم. الناس امتنعوا عن الصوم ولا صاموا ما احد يدرى عنهم - [00:51:48](#)

كيف تعرفهم يدخلون بيوتهم يأكلون؟ كيف تعرف؟ ما يمكن. وهكذا الحج. يقول لك يا اخي انا بحج بعد عشرين سنة تقدر تقول له لا نعم مما يستفاد من الاحاديث الاولى له هذى هذى ما مرت عليك - [00:52:08](#)

عدم ورود الصوم والحج ها؟ مالك ذكرناه من ما تذكر يا شيخ هذا؟ طيب نعم مما يستفاد من الاولى الامر بالمقاتلة الى حصول

الشهادتين والصلوة والزكاة. الثاني اطلاق الفعل على القول لقوله وهو موافق لنص الآية في القرآن - [00:52:26](#)
فإن تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. الآية الثانية فإن تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. نعم الثاني
اطلاق الفعل على القول لقوله فإذا فعلوا ذلك. ومما ذكر قبله الشهادتين وهم قول. لا شك ان - [00:52:51](#)
فعل القول عمل القول يساوي العمل. لكنه عمل لساني. نعم. الثالثة اثبات الحساب على الاعمال يوم القيمة. نعم. الرابع ان من امتنع
عن دفع الزكاة او تي على منعها حتى يؤديها. اثبات الحساب على الاعمال يوم - [00:53:11](#)
يوم القيمة وحسابهم على الله. حديث قالوا حسابهم ايش؟ على الله. اي على الاعمال على ذلك من اعمال نعم. الخامسة ان من اظهر
الاسلام قبل منه وكل امر باطنه الى الله. السادس التلازم بين الشهادتين والمولاه - [00:53:31](#)
منهما معا لا يكفي الانسان ان يقول اشهد ان لا الله الا الله فقط بل لابد من شهادة للنبي صلى الله عليه وسلم رسالة نعم السابعة بيان
عظم شأن الصلاة والزكاة والصلة حق البدن والزكاة حق المال وهم ظاهران - [00:53:51](#)
فجاء الشرع بالقتال - [00:54:11](#)